يعنوا ادهو لغة اليمن تقول اسمد لنا اي غن وقيل الباهد الحزن **افتمارونه** تجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدونه قلت ... هاهنا ما انزع النبع **وهو رب الشعرى** اي الشعرى حسبي حين قام ناعله من الشعر وليس هذا منها انكارا لخبر الرواية مطلقا كما يقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود ذلك اي رأى جبريل وسماه جناح الا ان ما اسندت اليه عايشة قد اجاب عنه ابن عبد الله بن عباس لما اورده عليه عكرمة قال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم يقدر له شي وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا يرى الله في حال التكلم فنفي الروية مقيد بهذه الحالة دون غيرها وانما يكون بحالنا الا ان ما كلم الله في حال الروية قال بعض الروية ثبتت عن ابن عباس انه رأى ربه وليس كذلك ما نسب الى المعتزلة والا انما ندرك من طريق النبوة وقد قال معمر بن راشد وقد ذكر اختلاف عايشة وابن عباس ما كانت عايشة عندنا ما علم من ابن عباس ولم يعلم عايشة ابن عباس سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم دايما ولو الاثبات وليس في واحد منهما ما يدل على نفي الروية وقال ابن عباس وابو ذر وانس انا رآه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فذكروا روية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو توبة روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين راسه وهذا عن ابي ساعة ... وقد روي عن عايشة انكار ذلك فقال ابو توبة وتدلج الحيران النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ودخلوا الى عيينه وتلك يقول قد راى ربه تبارك وتعالى وسكت فقال احمد ما احسن هذا وعجبه ذلك **راى رفرفا اخضر** قيل الرفرف بساط وقيل رفرف الدرع ما فضل من ذيلها **من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله** قيل انما اوجب ذلك لانه ابتدا من الكفر لان الحلف انما يكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك وامر ان يتدارك بكلمة التوحيد المبرئة من الشرك **عن ابن عباس قال اللات رجل يلت سويق الحاج** هذا التفسير على قراة اللات بتشديد التاء لتخفيفه التاء وهو اسم صنم وكانت العرب تسمي اصنامها باسماء الله وانما هذا التفسير على قراة ابن عباس اللات بتشديد التاء يعني ... يعبدونه **ومن قال تعال اقامرك فليتصدق** اي يتصدق بمال لما قال من الكلام الذي لحيان تقام عليه **مناة** اسم صنم والطاغية صفة لها **المسلل** بفتح اللام المشددة موضع يقال له قديد **اسم صنم دا هب** ... **السلام** ... وحركة العين يدل على حركة العين **المرط** ... **انعاطى** فتعاطها بيده قال النفاخي ... المطلوب الذي يدل ... الموطن المتناول ... العرب وانما عقر فليس معناه سوانا ... تعاطى الجراة والمعنى على هذا ... **مدحور** ... اصله ... ما سمع الحق من

محمود

عجول وهو الدالة الحق بهموس وهو السافا دلت من السادلالعارف بحجها وادعت في الحال وقوله متذكر بفتح الساد بعد الكاف من يذكر **الرحمن** قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى اي هو العود المستدير الذي باستدارته تدور المطحنة اي يدوران في مثل قطب الرحى وقيل حسبانا ... ونهار وهو معنى قول ابن عباس بحسبان بمنازل اي يجريان في منازلهما لا يعدوانها **وقال غيره مالك العصف اول ما ينبت** تسميه العرب هبور ... **المارج** ما رفع بلعبه ... وهو سراج السفينة قال الفاكهي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام **قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة** يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعدها فاكهة وان عطفها على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد اورد على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم اذا وهذا الرد مردود بامرين احدهما انها نكرة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان للاول لانه شاملا للثاني **وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان** يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال غيره يخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب الى الارحام وآخر من الارحام الى الارض وآخر الى القبور **قال ابن عباس الحور السود الحدق** ... يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العيون لانهن يشبهن بالظبا والبقر ... ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه **خوض** اي ذاهب الحرب **الواقعة وجبت زلزلت** يريد اضطرب وتحرك **بست** رواه عن مجاهد كما يبس السويق يعني بست ولت واحد ويعني بسه جعل فيه ماء قليلا ويربه باللت **مخضود** الموقر حملا **عليهم الموصول** ... **وجه** الموسن قلت ... الا ان يكون بين ما يه الجوع بالجمع **عربا مثقله** ... كانه يريد انها التي تحسنه اي ساكنة الراء وانما هي بضمها والانفعاد تقدم منه تفسيرها بالمحسنة الى ... وقوله **العربة والعرب والشكلة** كله بفتح اوله ولم يامه **وصل الناسه** قال الجوهري الوصل الهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا **مترقة منسوجة** يريد بالحزام ويروى بعضهم **والعرم** بلا الف ... العين ذكرها ... **نقعا** هو ... **الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب** ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صلة ... وقوله قراه ابن عباس ليعلم **انظرونا انتظرونا** وقرئ بفتح الهمزة اي اخرونا ... لا معنى للتاخير هاهنا وقيل يحتمل ان يكون يعني ... **المجادلة يسوا اختلفوا** قيل هو من لعن الله العدد اي ... لم اصاب ... سيماهم ... **عن ابن عباس** ... سورة الحشر سورة النضير ... الكاهنان ... وكان ارضهم ...

Copyright King Saud University